

تفسير البيضاوي

74 - { من دون ا □ قالوا ضلوا عنا } غابوا عنا وذلك قبل أن تفرن بهم آلهتهم أو ضاعوا عنا فلم نجد ما كنا نتوقع منهم { بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا } أي بل تبين لنا لم نكن نعبد شيئا بعبادتهم فإنهم ليسوا شيئا يعتد به كقولك : حسبته شيئا فلم يكن { كذلك } مثل ذلك الضلال { يضل ا □ الكافرين } حتى لا يهتدوا إلى شيء ينفعهم في الآخرة أو يضلهم عن آلهتهم حتى لو تطالبوا لم يتصادقوا